



احتجاجات تطاوين
تضع حكومة الفخفاخ
في أصعب امتحان

4ص



أمل عرفة
أكثر من ممثلة
في شارع شيكاغو

16ص



بومبيو:
دعم الحكومة اللبنانية رهين
بابتعادها عن حزب الله

10.6.2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/06/25

04 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11742

Thursday 25/06/2020

43rd Year, Issue 11742

العرب

حزب الله يتراجع عن اتهام المفتي علي الأمين بالتعامل مع الإسرائيليين

بيروت - تراجعت السلطة اللبنانية، بما في ذلك حزب الله، عن الاتهامات الموجهة إلى السيد علي الأمين، المفتي الجعفري السابق لصور، بعد مشاركته في مؤتمر لصور الأديان أقيم في البحرين عام 2019.

وجاء التراجع المرفق باعتذار من الوكالة الوطنية للأنباء الرسمية بعد عاصفة سياسية أثارها حزب الله الذي دفع القضاء اللبناني إلى ملاحقة الأمين بحجة أنه التقى حاخاما إسرائيليا على هامش مؤتمر انعقد في المنامة.

وعزت مصادر سياسية تراجع السلطات اللبنانية إلى حالة من الإرباك يعيش حزب الله في ظلها بسبب الانهيار الاقتصادي في لبنان الذي أدى إلى انزعاج المواطنين الشيعة من سياسات الحزب وانخراطه في عمليات تهريب إلى سوريا شملت كميات كبيرة من الدولارات.

وأوردت الوكالة الوطنية للإعلام أن النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان أذنت، بناء على الدعوى المقدمة من المحامي غسان المولى، على علي الأمين بجرائم "الاجتماع مع مسؤولين إسرائيليين في البحرين، ومهاجمة المقاومة وشهادتها بشكل دائم، والتحريض بين الطوائف وبت السنايس والغش، والمس بالقواعد الشرعية للمذهب الجعفري".

إلا أن الوكالة تراجعت لاحقا عن اتهام الأمين بجرم التعامل مع العدو الإسرائيلي، واعتذرت عن "تشر الخبز بالصيغة التي ورد فيها"، مضيفة أن "الأمر لا يعدو كونه زلة وقع فيها مندوبها، إذ التمس عليه الأمر".

وتساءل معلق سياسي لبناني "الآن وقد ثبت خطأ الوكالة الوطنية واعتذرت عنه، هل صحيح أن هنالك ادعاء ضد الأمين بإثارة نعرات طائفية؟".

وطالب المعلق في تصريح لـ "العرب" بموقف من النائب العام التميزي القاضي غسان عويدات أو من النائب العام راشد أبوشقرا، بوضوح فيه بالتفصيل هذه المسخرة المذلة للقضاء.

وكان الأمين قد شارك عام 2019، في العاصمة البحرينية المنامة، في أعمال الطاولة المستديرة الدولية للأعمال الحرة الدينية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي نظمتها مركز الملك حمد العالي للتعايش السلمي بالتعاون مع مؤسسة الأعمال والحريّة الدينية في واشنطن، وبمشاركة أكثر من ستين

السيد علي الأمين



- من كبار مراجع الشيعة
- كان مفتيا لصور وعزل من موقعه
- بضغط من حزب الله
- يرفض التدخل الإيراني في لبنان
- يطالب بحصر السلاح بيد الدولة

وجه سياسيون لبنانيون انتقادات مباشرة إلى السلطة اللبنانية بسبب الحملة التي شنّها حزب الله على رجل دين شيعي محترم معروف باعتداله. واتصل رئيس الوزراء اللبناني السابق فؤاد السنيورة بالأمين، مستكرا إقدام النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان على الادعاء عليه.

واعتبر رئيس الحكومة السابق سعد الحريري الخبر، الذي تم نشره في الوكالة الوطنية، عن قيام النيابة العامة بإدلاء على الأمين بجرم مزعوم يشكل جريمة في حد ذاتها واعتداء موصوفا على كرامة اللبنانيين واحترام عقولهم ووطنيتهم.

أولايين
#على_الأمين_عميل..
أزيز مستمر من ذباب حزب الله

التحالف العربي يطوي رهانات القوة ويفرض اتفاق الرياض

«شرعية» الإخوان تخرق الهدنة لتحقيق مكاسب تغطي على خسائرها



بادرة حسن نية من الانتقالي بإنهاء التصعيد

فرص تنفيذ اتفاق الرياض من بين كل التعقيدات السياسية والعسكرية الماثلة اليوم، نتيجة للمعادلة التي فرضها المجلس الانتقالي كقوة صاعدة سياسيا وعسكريا استطاعت الصمود في جبهة أبين في الوقت الذي ما زالت تمد فيه يدها للسلام وتبدي رغبتها في تنفيذ اتفاق الرياض.

وتوقع حنشي أن تشهد الفترة المقبلة انهيارا لرهانات إقتبال اتفاق الرياض التي يتزعمها تيار قطر تركيا داخل الشرعية والذي بات في أضعف حالاته. وكانت المواجهات العسكرية قد تجددت في محافظة أبين بعد ساعات من صدور بيان التحالف العربي الذي أعلن فيه توصل الجانبين إلى اتفاق على وقف إطلاق النار وإيقاف كافة أشكال التصعيد وعقد لقاء جديد في السعودية لبحث تنفيذ اتفاق الرياض واستئناف عمل اللجان السياسية والعسكرية.

وكشفت مصادر مطلعة لـ "العرب" عن قيام قوات الحكومة اليمنية في أبين خلال الساعات الماضية بهجوم هو الأقوى منذ اندلاع المواجهات، في محاولة أخيرة لتغيير المعادلة العسكرية على الأرض أمام قوات الانتقالي قبل دخول إجراءات وقف إطلاق النار حيز التنفيذ ووصول فريق الرقابة التابع للتحالف العربي الذي باشر عمله الميداني صباح الأربعاء،

على إعاقة محاولات التحالف العربي لتطبيق الأوضاع في محافظة أبين، ومن أبرز تلك العراقيل هيمنة أجندة جماعة الإخوان المسلمين وتيار قطر على قرارات الشرعية ورفض هذا الفصيل علانية لاتفاق الرياض.

غير أن باحثين يؤكدون لـ "العرب" وجود فرصة سانحة أمام تنفيذ اتفاق الرياض وربما هي متوفرة اليوم أكثر من أي وقت مضى، كما يقول الباحث اليمني ورئيس مركز عدن للبحوث الإستراتيجية والإحصاء حسين حنشي.

ويلفت حنشي إلى أنه "عندما تم توقيع اتفاق الرياض في نوفمبر الماضي كان هناك فريقان في الشرعية أحدهما بوالسي قطر وتركيا والآخر من أنصار الرئيس عبدربه منصور هادي، وكان الفريقان على نفس الفكرة من الرضا العملي للاتفاق رغم توقيعه".

وأضاف أن الفريقين كانا يعتقدان أن الشرعية ليست بحاجة إلى اتفاق وأن بإمكانها عسكريا أن تدخل عدن وينتهي الأمر على اعتبار أن الاتفاقات تأتي بعد فشل الخيارات العسكرية فقط، إضافة إلى الشعور السائد بأن تدخل الطيران كان العامل الوحيد في منع دخول قوات "الشرعية" لعدن في أغسطس 2019.

ويخلص الباحث حسين حنشي في تصريحه لـ "العرب" إلى أن تصاعد

التحالف نشر مراقبين لوقف إطلاق النار في محافظة أبين بالتنسيق مع قوات الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي".

وأعلن التحالف العربي بقيادة السعودية، الأربعاء، عن نشر قوات تابعة له في محافظة أبين لمراقبة الهدنة التي أعلن في وقت سابق عن التوصل إليها بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي.

وفي بادرة لإثبات حسن النية، والتعاطي الإيجابي مع جهود التحالف، أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي تعليق تصعيده ضد الحكومة الشرعية في محافظة حضرموت.

وقال نائب رئيس المجلس حضرموت، سالم أحمد بن دغار، في بيان، الثلاثاء، إن التعليق يأتي استجابة لبيان صادر عن المجلس بنص على وقف التصعيد بكافة أشكاله في المحافظات الجنوبية، من أجل إتاحة الفرصة للأطراف الموقعة على اتفاق الرياض للاجتماع ومباشرة تنفيذ.

وأضاف أن التصعيد كان يهدف إلى "تنفيذ المطالب المشروعة للمواطنين في توفير الخدمات وتطبيق الإدارة الذاتية بحضرموت".

ويشير مراقبون يمنيون إلى وجود العديد من العراقيل التي يمكن أن تعمل

عدن - توقعت مصادر سياسية يمنية تمكن التحالف العربي بقيادة السعودية من فرض حالة وقف إطلاق النار في محافظة أبين (شرق عدن) التي تشهد مواجهات عنيفة منذ أسابيع بين قوات حكومية وأخرى تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، في وقت تستمر فيه قوات "الشرعية" التي يسيطر عليها الإخوان في خرق الاتفاق لتحقيق مكاسب ميدانية تغطي على خسائرها.

ووفقا للمصادر فقد وصل فريق المراقبين التابع للتحالف إلى خطوط التماس في أبين، صباح الأربعاء، بهدف الإشراف على وقف إطلاق النار بموجب الاتفاق بين الحكومة والمجلس الانتقالي؛ حيث أعلن بموجبه المتحدث الرسمي باسم التحالف العربي تركي المالكي عن موافقة الطرفين على إنهاء مظاهر التوتر السياسي والعسكري والشروع في تنفيذ "اتفاق الرياض".

وبينما أشارت مصادر في المجلس الانتقالي إلى استئناف القوات الحكومية لعمليات القصف وخصوصا في منطقة "الطرية" بعد وصول فريق مراقبي التحالف العربي، أكدت مصادر سياسية لـ "العرب" أن هذا الإخترق سيتم معالجته في ظل إصرار التحالف العربي على إغلاق ملف المواجهات بين الحكومة والانتقالي والمضي قدما نحو تنفيذ اتفاق الرياض.

واتهم محمد النقيب، الناطق باسم المنطقة العسكرية الرابعة وجبهة أبين، القوات الحكومية المسنودة من قبل عناصر الإخوان بخرق الهدنة. وقال في تغريدة على تويتر "بعد ساعة من وصول فريق التحالف العربي لمراقبة وقف إطلاق النار بجبهة شقرة ميليشيا الإخوان الإرهابية تستأنف قصفها على مواقع تابعة لقواتنا المسلحة الجنوبية".

وطالب سفير السعودية لدى اليمن محمد آل جابر الإعلاميين والناشطين في وسائل التواصل الاجتماعي بدعم "الجهود الصادقة لحقن الدماء وتنفيذ اتفاق الرياض".

وقال آل جابر في تغريدة على تويتر "بدأت قوات

حسين حنشي
فرصة تنفيذ اتفاق
الرياض فرضها المجلس
الانتقالي كقوة صاعدة

الحج المصغر فرصة إيران والإخوان لاستهداف السعودية

الظروف مواتية للإعلام السعودي لكشف جهات تسييس الحج وتستثمره في ابتزاز المملكة

لإظهار مخاطر اجتماع قرابة ثلاثة ملايين حاج في ظروف مثل هذه، وفضح تسييس الحج الذي يقوم به خصوم المملكة ثم يتهمونها به.

وقالت السعودية الثلاثاء إنها ستسمح لنحو ألف شخص فقط من المقيمين في المملكة بإداء فريضة الحج هذا العام، بسبب المخاوف من وباء كورونا، بينما يتواصل تفشي الوباء في المملكة والعالم.

وقال وزير الحج السعودي محمد بنسنت في مؤتمر صحافي "ما زلنا في مرحلة المراجعة، قد تكون (الأعداد) ألفا أو أقل أو أكثر بقليل" موضحا "لا تتوقع عشرات الآلاف ولا تتوقع مئات الآلاف".

بكثر من الأعداد التي شهدتها السنوات الماضية حتى لو فتحت السعودية الباب أمام الحج، وهو أمر غير ممكن لاعتبارات صحية ودينية.

وربما تكون الفرصة مواتية للإعلام السعودي للرد على الاتهامات التي دأب الخصوم على توجيهها إلى المملكة حتى إثر قرار يحوز على تفهم دولي واسع، إذ يحافظ على إقامة الشعيرة المقدسة وفي الوقت نفسه يحمي السعوديين والحجاج من موجة وباء جديدة ربما تكون أقوى.

ويقول إعلاميون خليجيين إن على الإعلام السعودي أن يغادر دائرة الرد، وأن يخوض حملة إعلامية مضادة تستدعي رجال الدين وخبراء الصحة

العالم ما زالت تطبق إجراءات الحجر الصحي، وأن إجراءات الخروج لا تزال بطيئة والمخاوف من موجة جديدة من الوباء تسيطر على الدول بما في ذلك التي تبدي تفاهلها بإمكانية خروج اقتصادها من الأزمات.

ولاقي قرار السعودية بتقييد أعداد الحجاج للحد من انتشار كورونا دعما من مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جبريسوس، وذلك في تصريحات صدرت عنه الأربعاء.

ولا يراعي الذين يشنون حملة على قرار السعودية أن الطيران العالمي شبه متوقف، وأن الحدود البرية بين الدول مقلقة، ما يجعل أعداد الحجاج أقل

ذلك من الحيل الفقهيّة التي تجيز لبلدان اتخاذ إجراءات وقائية ولا تجزئها للسعودية.

وكانت إيران أغلقت الأضرحة والمزارات الدينية ومنعت الناس من زيارتها سواء داخل إيران أو في العراق، وذلك في مساعيها للحد من انتشار الوباء، فكيف تبجح لنفسها هذه الخطوة وتمنعها عن السعودية؟ ومن الواضح أن الأمر يتعلق بالمانكة السياسية ومحاولة تسجيل النقاط على حساب السعودية.

ويقول متابعون إن هناك حملة تضليل سياسية تحت عنوان الخوف على أكبر مناسبة دينية يجتمع فيها المسلمون، مشيرين إلى أن أغلب دول

العام "غير لائق". وقالت جهات إخوانية إن "الحج صوري" وأن السعودية "تحتكر" المناسبات الدينية لحسابات خاصة.

ومن اليسير اكتشاف أن التباكي على "تأجيل" الحج والتحكم في أعداد الحجاج مجرد وجهة للتوظيف السياسي ضد السعودية.

وأغلب "الفقهاء" ورجال الدين المحسوبين على إيران وأزهرها في المنطقة، وكذلك التابعين للإخوان، أجازوا بتعليق الصلوات في المساجد لأكثر من شهرين تحت باب "الضرورات تبیح المحظورات"، وأن الحفاظ على الأبدان مقدم على الحفاظ على الأديان، وغير

الرياض - بدأت حملة متزامنة من إيران وحلفائها من جهة، والإعلام الموالي للإخوان من جهة ثانية، في محاولة للمس من قرار السعودية الحد من أعداد المشاركين في الحج والاقصاف على الموجودين داخل المملكة من سعوديين وأجانب في سياق التوقي من وباء كورونا والحيلولة دون انتشاره من بوابة أكبر ظاهرة إسلامية عالمية.

وانتقدت جماعة "انصار الله" (الحوثي) اليمنية، الأربعاء، قرار السعودية منع استقبال الحجاج من خارج أراضيها هذا العام، واعتبرته "صددا عن بيت الله الحرام"، فيما اعتبرت دوائر إيرانية أن الحج هذا